

الخصائص

وأصلها أيضا في يَعْزُود يَعْزُود . فهو وإن كان كذلك فإن ذلك القدر بينهما مطرح وملغى غير محتسب . نعم وقد ساندوا وسامحوا فيما هو أعلى (من ذا) وأنأى أمدًا . وذلك أنهم جمعوا بين الياء والواو ردفين نحو سعيد وعمود . هذا مع أن الخلاف خارج إلى اللفظ فكيف بما تتصوره وهما ولا تمذل به لفظا .

ومن ذلك جمعهم بين باب وكتاب رَدِّين وإن كانت ألف كتاب مدًّا صريحا وهي في باب أصل غير زائدة ومنقلبة عن العين المتحركة في كثير من الأماكن نحو بُوب وأبواب ومبوّب وأشباهه .

ومن ذلك جمعهم بين الساكن والمسكّن في الشعر المقيّـد على اعتدال عندهم وعلى غير حفل محسوس منهم نحو قوله : .

(لئن قضيت الشأن من أمري ولم ... أقض لُـبـانـاتي وحاجات الذّهم) .

(لأفرجـن صدرك شقّا بقـدـم ...)